

كلية دبي للإدارة الحكومية بالشراكة مع مؤسسة "ساب" تصدر تقريراً مهماً حول تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على ريادة الأعمال والتوظيف في الشرق الأوسط

- نتائج التقرير تؤكد قدرة وسائل الإعلام الاجتماعية على تعزيز فرص العمل وتحسين المهارات والمواهب المحلية وتحفيز رواد الأعمال
- التقرير يطلق في كلية دبي للإدارة الحكومية بحضور معالي وزير العمل الإماراتي وكبير المسؤولين
- نتائج الدراسة ستساهم بدور أساسي في دراسة الجدوى التي تجريها ساب لإنشاء منصة لتمكين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال توفير فرص عمل مستدامة في جميع أنحاء المنطقة

دبي، 3 أكتوبر 2012 : أظهرت دراسة تعد الأولى من نوعها أجزاها برنامج الحوكمة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية، المؤسسة التعليمية والبحثية التي تركز على السياسات العامة، أن وسائل الإعلام الاجتماعية تملك قدرة كبيرة على القيام بدور مهم في تعزيز قاعدة المواهب، وتوسيع نطاق فرص العمل، ودعم ريادة الأعمال في العالم العربي .

وتم استقاء بيانات الدراسة، التي بحثت في تأثير وسائل الاعلام الاجتماعية في تعزيز التقدم الاجتماعي وخلق فرص العمل ونمو الأعمال في المنطقة العربية، عبر استطلاع للرأي شمل نحو 5000 مشارك من البحرين، والكويت، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ولبنان، وعمان، ومصر، والأردن .

وتحت رعاية وبحضور معالي صقر غباش سعيد غباش، وزير العمل، تم الإعلان عن نتائج الدراسة التي أجريت بالتعاون مع ساب، الشركة الرائدة في مجال برمجيات تطبيقات المشاريع، في المقر الرئيسي لكلية دبي للإدارة الحكومية .

وقال معالي وزير العمل: "أهني كلية دبي للإدارة الحكومية على مبادرتها بإجراء هذا البحث المبدئي القيم بالتعاون مع ساب الشرق الأوسط، وإصدارها للتقرير الخالص بنتائج، والذي يفتح آفاقاً جديدة لمناقشة قضايا التشغيل وتحديات البطالة في أوساط الشباب على امتداد الوطن العربي. إن مبادرة الكلية تبرز أيضاً الحاجة إلى تعزيز ثقافة الشراكة بين الجهات الحكومية المعنية بمفلي التنمية الاقتصادية والتشغيل، وكذلك الشراكة والتعاون المثمر بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والقطاع التعليمي والتأهيلي، بهدف إيجاد حلول ناجحة ومبدعة لمعضلة البطالة في الوطن العربي".

وأضاف: "أؤكد اننا في وزارة العمل وهيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة على استعداد كامل للمساهمة في تطوير مبادرة كلية دبي للإدارة الحكومية ومواكبة ما تفضي إليه من توصيات ومقترحات عملية حول استثمار الوسائل الاجتماعية لأغراض التنمية الاقتصادية والتشغيل، والتعاون في هذا المجال ذلك مع أشقائنا العرب".

وألقى سعادة طارق هلال لوتاه، الرئيس التنفيذي للكلية كلمة افتتاحيةً رحب فيها بالحاضرين من القطاع العام والخاص وصناع السياسات. وأعقب ذلك جلسة نقاش عامة

للجمهور بمشاركة ممثلين رسميين من مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة ورئاسة مجلس الوزراء ومجلس دبي التنفيذي والمكتب التنفيذي ووزارة العمل، إضافة إلى سائر الخراط، العضو المنتدب لمؤسسة ساب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفادي سالم، مدير برنامج الحوكمة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية، والعديد من ممثلي المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص .

وأشار التقرير إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على خلق فرص العمل وتوفير الوظائف. وقال ما يقرب من 80 بالمائة من المستطلعين أن التكنولوجيا يمكن أن تساعد على توفير الوصول إلى البيانات الهامة لسوق العمل. وبالإضافة إلى 76 بالمائة ممن قالوا أن قنوات التواصل الاجتماعي مفيدة في بناء شراكات وفرص العمل، رأى 75 بالمائة منهم أنها تمثل قناة حيوية نحو "سوق عمل اقراضية" جديدة. وفي الوقت نفسه، قال 71 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع أنهم سوف يعتمدون على وسائل الاعلام الاجتماعية للعثور على وظائفهم المقبلة .

واعتبر المستطلعون أن وسائل الاعلام الاجتماعية لها تأثير واسع وإيجابي في سوق العمل، حيث قال 86 بالمائة منهم أنها تعزز من التواصل والتعاون بين الجهات المختلفة، في حين أكد 85 بالمائة قدرتها على التواصل مع العملاء، وقال 85 بالمائة أنها تساهم في تحفيز الابتكار. وعلاوة على ذلك، رأى 78 بالمائة أن ميزات التواصل التي توفرها وسائل الاعلام الاجتماعية يمكن أن تعزز بشكل ملحوظ من مستويات الثقة بين القوى العاملة .

وأشاد التقرير بوسائل الإعلام الاجتماعية كأداة أساسية للشركات الناشئة في العالم العربي، حيث قال 86 بالمائة من المستطلعين أنها تساهم بفعالية في نجاح الأعمال. ومن بين الأسباب التي ذكروها في هذا المجال، الإمكانيات التسويقية المتعددة لوسائل الاعلام الاجتماعية (90 بالمائة)، والقدرة على الاستفادة من الأسواق الأوسع نطاقاً (86 بالمائة)، وخيارات مشاركة العملاء (85 بالمائة)، وإمكاناتها لرفع مستوى الوعي العام وغرس ثقافة ريادة الأعمال (84 بالمائة).

وأبرز تقرير كلية دبي للإدارة الحكومية أن وسائل الاعلام الاجتماعية يُنظر إليها باعتبارها أداة داعمة أساسية لوسائل التعليم. ففي حين قل 84% من المستجيبين أن الطلاب سوف يستفيدون من استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية في تطوير مهارات ريادة الأعمال، أكد 76 بالمائة أنهم يستخدمون وسائل الاعلام الاجتماعية وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاكتساب مثل هذه القدرات والمهارات .

وربط المستطعون العيوب الأساسية والدلالات السلبية لاستخدام وسائل الاعلام الاجتماعية في قطاع الأعمال بالخواوف المتعلقة بالبيئة التنظيمية. فالأفراد والشركات لا يشعرون بالأمان والحماية في ظل غياب قوانين ملائمة بشأن الملكية الفكرية والخصوصية وحقوق النشر .

واستشرافاً للمستقبل، وافق 81 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع على أن السياسات الوطنية والمبادئ التوجيهية سوف تساعد في تحسين استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية في العمل، وتعزيز فرص إنشاء المشاريع. كما دعا المشاركون في الاستطلاع إلى إصلاح التعليم لدمج مثل هذه التقنيات في الفصول الدراسية .

وقال فادي سالم، مدير برنامج الحوكمة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية، والمؤلف المشارك للتقرير: "على الرغم من وجود قلة من الاقتصادات المستقرة في المنطقة اليوم، إلا أن الجزء الأكثر نشاطاً من المواطنين العرب، وهم الشباب، لديهم شعور متزايد بأن دورهم قد تعزز في المجتمع. وقد أظهرت أبحاثنا المستمرة على مدى العامين الماضيين أن ما يقرب من 50 مليون عربي يرتبطون بوسائل الاعلام الاجتماعية، ويستخدمون هذه المنصات في المقام الأول لتغيير الواقع الاجتماعي والسياسي في بلدانهم. واليوم تقدم هذه الدراسة المهمة نظرة معمقة حول الآفاق الجديدة للتمكين الاقتصادي للشباب العربي. من المهم أن يلم صانعو السياسات وقادة الأعمال هذه الظاهرة الناشئة وتأثيرها على المجتمعات والأسواق ."

بدوره، قال سامر الخراط، العضو المنتدب لمؤسسة ساب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "في منطقة حيوية وسريعة النمو، مثل منطقة الشرق الأوسط، حيث يسعى الشباب، البارعون في التكنولوجيا، وراء فرص جديدة، من المهم أن تستخدم الشركات وسائل الاعلام الاجتماعية لإشراك موظفيها الحاليين والمستقبليين. كما أن الاستفادة من القيمة العالية الناجمة عن تدفق البيانات عبر وسائل الاعلام الاجتماعية، تعد أمراً بالغ الأهمية لتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية، وخفض التكاليف، وزيادة الأرباح، وفتح طرق جديدة للابتكار ."

وأضاف الخراط: "تساعد ساب العملاء في الاستفادة من البيانات عبر وسائل الاعلام الاجتماعية لكشف الأفكار والاستفادة من الفرص التي لن تخطر لهم، أو تلك التي لن يجدوها باستخدام طرق البحث التقليدية. وتؤكد دراسة كلية دبي للإدارة الحكومية إيماننا بأن هذا النوع من المنصات لديه تأثير كبير في سوق العمل، ورفع مستوى المهارات والمواهب، بالإضافة إلى تأسيس وتمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة ."

وبالإضافة إلى تقديم رؤية غير مسبوقه حول الاتجاهات الإقليمية لوسائل الاعلام الاجتماعية، ستشكل نتائج الدراسة جزءاً رئيسياً من دراسة الجدوى التي تجريها مؤسسة ساب لإنشاء منصة متطورة لتمكين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال توفير فرص عمل مستدامة في جميع أنحاء المنطقة . وستساهم هذه المنصة الرائدة في تحسين القرارات المتعلقة بعملية خلق فرص العمل من خلال تجميع ومعالجة وعرض البيانات باستخدام وسائل الاعلام الاجتماعية، وتطوير حلول ساب مثل تطبيق ساب للتوظيف الإلكتروني (SAP e-Recruiting) وبيئة ساب لتعليم المشاريع (SAP Enterprise Learning) ، وحلول ساب للتعليم (SAP Learning Solution) ، وحلول ساب للتوظيف السريع لمراكز الاتصال (SAP CRM).

وقالت رشا مرتضى، الباحثة المشاركة في برنامج الحوكمة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية، والمؤلف الرئيسي للتقرير: "جاءت ردود المشاركين في الاستطلاع إيجابية للغاية بشأن دور وسائل الاعلام الاجتماعية في إشراك الحكومات والمواطنين في وضع سياسات الأعمال التي تفيد الشركات والمشاريع الناشئة. كما يُعتقد على نطاق واسع أن وسائل الاعلام الاجتماعية تمثل منصات توحد الآراء بين الجنسين والفئات العمرية المختلفة، حيث قل 34-40 بالمائة ممن شاركوا في الاستطلاع أن وسائل الاعلام الاجتماعية جعلتهم يشعرون بقدرة أكبر على خلق فرص عملهم الخاصة، أو التأثير في عملية التغيير الاجتماعي ."

يذكر أن كلية دبي للإدارة الحكومية تأسست عام 2005 للعمل على بناء نظم الحوكمة الرشيدة من خلال تعزيز قدرات المنطقة في مجال السياسات العامة. ولتحقيق هذه الغاية، تتعاون الكلية مع مؤسسات إقليمية وعالمية رائدة لتقديم أبحاث استراتيجية وبرامج تدريبية متميزة .

بذة عن كلية دبي للإدارة الحكومية :

كلية دبي للإدارة الحكومية هي مؤسسة بحثية وتعليمية رائدة تأسست عام 2005 برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بهدف التركيز على السياسات والإدارة العامة. أرسدت كلية دبي للإدارة الحكومية أساساً للتعاون والتنسيق مع العديد من المؤسسات العالمية، وعلى رأسها وتسعى كلية دبي للإدارة الحكومية لترسيخ الإدارة الرشيدة من خلال تعزيز قدرات المنطقة في مجال السياسات العامة الفاعلة. ولتحقيق هذا الهدف، تتعاون كلية دبي للإدارة الحكومية مع مؤسسات إقليمية وعالمية في إجراء

البحوث وتنظيم برامج التدريب. كما تقيم الكلية العديد من المنتديات والمؤتمرات العالمية حول السياسات العامة لتسهيل تبادل الأفكار وحفز النقاشات الجادة حول السياسات الحكومية في العالم العربي .

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ :

ماتيلدا سعد

شركة أيكو العالمية - مكتب دبي

هاتف : +971 4 3613879

متحرك : +97155 699 9890

بريد إلكتروني : msaad@apcworldwide.com

